



Distr.: General
15 July 2010
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني
الطويل الأجل بموجب الاتفاقية
الدورة الحادية عشرة
بون، ٢-٦ آب/أغسطس ٢٠١٠
البند ٢(ب) من جدول الأعمال المؤقت
المسائل التنظيمية
تنظيم أعمال الدورة

مذكرة سيناريوهات بشأن الدورة الحادية عشرة*

مذكرة مقدمة من الرئيسة

أولاً - مقدمة

١- قرر مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة أن يمدد ولاية الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية (فريق العمل التعاوني) لتمكينه من مواصلة عمله وتقديم ما يتوصل إليه من نتائج إلى مؤتمر الأطراف ليعتمدها في دورته السادسة عشرة^(١).

٢- وستعقد الدورة الحادية عشرة لفريق العمل التعاوني في بون بألمانيا في الفترة من ٢ إلى ٦ آب/أغسطس ٢٠١٠. وقد أصدرت الأمانة شروحاتاً لجدول الأعمال المؤقت لهذه الدورة^(٢). وتود رئيسة فريق العمل التعاوني أن تطلع الوفود، من خلال هذه المذكرة، على

* قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المحدد لتقديمها نظراً لقصر المدة الفاصلة بين الدورتين العاشرة والحادية عشرة للفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية.

(١) الفقرة ١ من المقرر ١/م/أ-١٥.

(٢) الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/9.

آرائها الأولية بشأن هدف الدورة الحادية عشرة وتنظيم أعمالها، في سياق خارطة طريق إرشادية على نحو ما طلبه فريق العمل التعاوني في دورته التاسعة^(٣).

٣- وسيحتاج فريق العمل التعاوني خلال هذه الدورة القصيرة التي لا تتجاوز مدة انعقادها خمسة أيام عمل إلى إحراز تقدم كبير في عمله انطلاقاً مما أحرز من تقدم، وذلك بتركيز العمل على النص على نحو محدد الأهداف. وبما أنه لم يبق سوى دورة واحدة أخرى لفريق العمل التعاوني بين دورة آب/أغسطس والدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، فإن استغلال الوقت بكفاءة سيكون أمراً ضرورياً.

ثانياً - الاستعراض العام والمسائل التنظيمية

ألف - الوثائق التي أُعدت للدورة

٤- بحث فريق العمل التعاوني، في دورته العاشرة، نصاً لتيسير المفاوضات بين الأطراف^(٤) كانت رئيسته قد أعدته استجابة لدعوة وجهها إليها الفريق في دورته التاسعة^(٥). وفي سياق مناقشات سياساتية عامة جرت خلال الجلسات العامة للفريق وفي اجتماعات فريق الاتصال المخصص للمجالات الموضوعية وكذلك في اجتماعات الأفرقة المتفرعة غير الرسمية، أحرز تقدم جيد في العديد من القضايا التي يتناولها النص.

٥- وأعدت الرئيسة، للدورة الحادية عشرة، نسخة ثانية من ذلك النص لتيسير المفاوضات بين الأطراف، عكست فيه التقدم الذي ترى أن فريق العمل التعاوني قد أحرزه في دورته العاشرة. ويرد هذا النص في الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/8.

٦- وتخصّص جميع عناصر هذا النص للمفاوضات. إذ لا يمكن إلا من خلال هذه المفاوضات بين الأطراف تحقيق التوازن والاتساق في النص كله^(٦) للتمكن من الاتفاق على النتائج وتقديمها إلى مؤتمر الأطراف لاعتمادها في دورته السادسة عشرة.

(٣) الفقرة ٢٤ من الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/3.

(٤) الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/6.

(٥) الفقرتان ١٧ و ٢٢ من الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/3.

(٦) يمكن مثلاً الإشارة إلى أن الأقواس المعقوفة في النص المشار إليه في الفقرة ٥ لا تعبر بالضرورة عن المستوى الحالي للاتفاق على النص إلى أن ينظر فيها فريق العمل التعاوني بالتفصيل.

باء - تنظيم أعمال الدورة

٧- سيجتمع فريق العمل التعاوني في جلسة عامة افتتاحية في ٢ آب/أغسطس. وكما جرى في الدورات السابقة في عام ٢٠١٠، ستُدعى الأطراف لتقاسم معلومات بشأن المبادرات ذات الصلة بالمفاوضات في إطار فريق العمل التعاوني، وكذلك بشأن نتائج هذه المبادرات.

٨- وانطلاقاً من تنظيم العمل المتفق عليه في الدورة العاشرة، تقترح الرئيسة أن يواصل فريق العمل التعاوني عمله ضمن فريق اتصال واحد، يكون باب المشاركة فيه مفتوحاً أمام جميع الأطراف والمنظمات المشاركة بصفة مراقب، وأن يُنشئ فريق الاتصال هذا أفرقة متفرعة تتناول حلول قضايا محددة في النص. وبالنظر إلى الوقت المحدود المتاح لهذه الدورة، ينبغي أن يجتمع فريق الاتصال مباشرة بعد الجلسة العامة الافتتاحية في ٢ آب/أغسطس.

٩- وأبدت الأطراف في الدورة العاشرة نشاطاً في الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الرئيسة بشأن قضايا محددة في النص. وساهم هذا التبادل للآراء في زيادة توضيح القضايا قيد النظر. وتقترح الرئيسة أن يركّز عمل الدورة الحادية عشرة على ثلاث مهام هي بلورة النص، ودمج عناصره، والتفاوض على النتائج التي ستُعتمد بتوافق الآراء. فثمة حاجة لبلورة النص حيثما تفتقر بعض عناصره للتحديد أو الوضوح، وثمة حاجة لدمج عناصره حيثما تكون هذه العناصر مترابطة وينبغي بالتالي توضيح هذا الترابط. والخطوة الأخيرة هي التفاوض على نتائج تُعتمد بتوافق الآراء. فهناك بعض العناصر في النص مهياً لتلك الخطوة النهائية، في حين أن ثمة عناصر أخرى لا تزال بحاجة إلى مزيد من البلورة والإدماج.

١٠- ومن أجل التوصل إلى نتائج شاملة ومتوازنة في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، سيحتاج فريق العمل التعاوني في دورته الحادية عشرة إلى تركيز الاهتمام على بعض المجالات. ويمكن أن تشمل تلك المجالات القضايا المشار إليها في الفقرات ١١-١٥ أدناه.

١١- ففيما يتعلق بإجراءات التخفيف التي على البلدان المتقدمة القيام بها، ستكون هناك حاجة إلى مناقشة أكثر تفصيلاً بشأن إطار أهداف التخفيف على نطاق الاقتصاد لعام ٢٠٢٠، بما يشمل الترتيبات الكفيلة بإضفاء الطابع الرسمي على تلك الأهداف، فضلاً عن الإطار الضروري للقيام بأعمال القياس والإبلاغ والتحقق وكذلك القواعد المحاسبية.

١٢- وفيما يتعلق بإجراءات التخفيف التي على البلدان النامية القيام بها، ينبغي أن تنطلق المفاوضات من التقدم الجيد الذي أحرز في الدورة العاشرة من خلال زيادة توضيح المفاهيم المتعلقة بقياس الإجراءات والإبلاغ عنها والتحقق منها، بما في ذلك التشاور والتحليل على الصعيد الدولي، فضلاً عن تعزيز دعم إجراءات التخفيف وقياسها والإبلاغ عنها والتحقق منها، بحيث يمكن التوصل خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف إلى ما يكفي من الوضوح والتوافق بشأن الكيفية التي يمكن بها تفعيل هذه المفاهيم.

١٣- وقد استفاد فريق العمل التعاوني، في دورته العاشرة، من مناقشة مفيدة ومركزة بشأن الترتيبات المؤسسية للتمويل. وينبغي التقدم أكثر في هذه المناقشة التي يمكن توسيعها لتتطرق للصلات بين الترتيبات المؤسسية للتمويل والمؤسسات الموضوعية المقترحة من أجل التكيف والتكنولوجيا وبناء القدرات، والجوانب المختلفة للتخفيف؛ وهذا يشمل المسائل المتصلة بالمطابقة بين الإجراءات والدعم. وسيكون من المهم التوصل إلى فهم واضح لكيفية جعل مختلف الترتيبات متوائمة ضمن بنية شاملة ومتماسكة وفعالة.

١٤- وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي متابعة العمل المستهدف الخاص بترتيبات تقديم الدعم المالي. وهذا يشمل العمل على إنشاء صندوق جديد، وصياغة هيكل إدارته وطرائق عمله، فضلاً عن كفالة التماسك والتنسيق في تقديم الدعم المالي.

١٥- وفيما يتعلق بالتهج المختلفة، بما في ذلك فرص استخدام الأسواق، لتشجيع إجراءات التخفيف وتعزيز فعاليتها من حيث التكلفة، تتضمن النسخة الثانية من النص المُعدة للدورة الحادية عشرة اقتراحاً من الرئيسة ينطلق من المناقشة البناءة التي جرت في الدورة العاشرة بشأن المبادئ التي يمكن أن تسترشد بها تلك التهج والإجراءات الدولية الممكنة في هذا المجال. وتحرص الرئيسة على تلقي تعليقات بشأن جدوى النهج المقترح في النص وأن يحصل تقدم في صياغة النص يكفل التوصل إلى اتفاق.

١٦- وبصفة أعم، ينبغي لفريق العمل التعاوني أن ينجز عمله، قدر المستطاع، بشأن طرائق التنفيذ المتعلقة بجميع عناصر النتيجة التي سَيُتفق عليها. وفي الحالات التي لا يمكن فيها بلورة تلك الطرائق بشكل كامل هذا العام، ينبغي وضع خطة عمل واضحة تتضمن المواعيد والعملية الكفيلة بإيجاد تسوية لأية قضايا أو طرائق عالقة. ويمكن لفريق العمل التعاوني، في دورته الحادية عشرة، البدء في تحديد أعمال المتابعة التي قد تكون ضرورية وأن يشرع، في دورته الثانية عشرة، في صوغ برنامج عمل يتضمن دعوة الهيئات الفرعية الأخرى للقيام بالأعمال التي يجب أن تنجزها، حسب مقتضى الحال.

١٧- وفي الدورة الثانية عشرة للفريق العامل المخصص المعني بالالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو (فريق الالتزامات الإضافية)، والدورة العاشرة للفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية (فريق العمل التعاوني)، أُجريت مشاورات بشأن اقتراح من الأطراف لتناول المسائل التي هي موضع اهتمام مشترك بين فريق العمل التعاوني وفريق الالتزامات الإضافية. وبالتشاور مع رئيس فريق الالتزامات الإضافية، اقترحت الرئيسة مواصلة المشاورات بشأن الاقتراح في هذه الدورة.

١٨- وعلاوة على ذلك، ستستفيد العملية الهادفة إلى التوصل إلى نص متفق عليه استفادة كبيرة من الوضوح فيما يخص شكل النتائج والطابع القانوني للالتزامات والتعهدات والإجراءات التي ستوافق الأطراف على القيام بها. وقد شرعت رئاسة الدورة السادسة عشرة

لمؤتمر الأطراف في إجراء مشاورات غير رسمية بشأن هذه المسألة خلال الدورة العاشرة لفريق العمل التعاوني بدعوة من رئيسة هذا الفريق وأُتفق على استمرار المشاورات في الدورة الحادية عشرة للفريق.

١٩- وستتمس الرئيسة الحصول على مساعدة المندوبين لتسهيل العمل في هذه الدورة حسب الحاجة. وسيستفاد خلال الدورة من التقدم المحرز عن طريق إتاحة مشاريع النصوص المنبثقة عن أعمالها على التّضد الخاص بالوثائق وذلك حال توفر تلك المشاريع. وستدرج مشاريع النصوص هذه في النسخة المقبلة من النص من أجل تيسير المفاوضات خلال الدورة الثانية عشرة لفريق العمل التعاوني.

٢٠- ومن المقرر عقد جلسة عامة اختتامية قصيرة يوم الجمعة ٦ آب/أغسطس.